تطبيق حول العقود الآجلة

التمرين الأول: نفترض أن مستثمر قام بشراء أسهم من أسواق العقود الآجلة بسعر تنفيذ محدد في تاريخ إبرام العقد قيمتها 500 دولار للسهم الواحد.

بعض الوضعيات للسعر السوقي:

السعر السوقي	سعر التنفيذ		
600	500	-100	100
500	500	0	0
400	500	100	-100
300	500	200	-200

: **البائع**، وهو صاحب المركز القصير يقوم بعملية البيع وبالتالي التخلص والتنازل عن الأصل أو السلعة.

: **المشتري**، أو صاحب المركز الطويل، سيشتري السلعة ويحتفظ بها.

التمرين الثاني: يرغب مستورد أمريكي في شراء سلعة فرنسية قيمتها مليون أورو، وقد كان سعر الصرف وقت إبرام العقد (1=1.4)، أي يلزمه لشراء هذه السلعة: 1400000 دولار.

وقد تم الاتفاق على إبرام الصفقة بعد 06 أشهر، أي أنه بعد 6 أشهر يتم تسليم البضاعة واستلام ثمنها 1000000 أورو مهما كان سعر صرف الدولار مقابل الأورو.

المطلوب:

1- كيف يمكن لهذا المستورد تفادي مخاطر تقلبات أسعار الصرف وماهي الأداة المناسبة؟

2- وضح كيف تتم عملية إدارة المخاطر (مخاطر تقلبات الأسعار)، وماهي الخسائر التي استطاع المستورد تجنبها.

الحل:

1- الأداة المناسبة للمستورد الأمريكي لتفادي مخاطر تقلبات أسعار الصرف، هي لجوءه إلى أسواق العملات الأجنبية، وإبرام عقد آجل لمدة ستة أشهر وبقيمة 1000000 أورو، من أجل تثبيت السعر عند (1=1.4)، فتكون عملية التسديد موافقة تماما لعملية التسديد في العقد الأول للسلعة.

تاريخ إبرام العقد ←——————— في تاريخ التنفيذ (التسليم والاستلام)

(1=1.4)

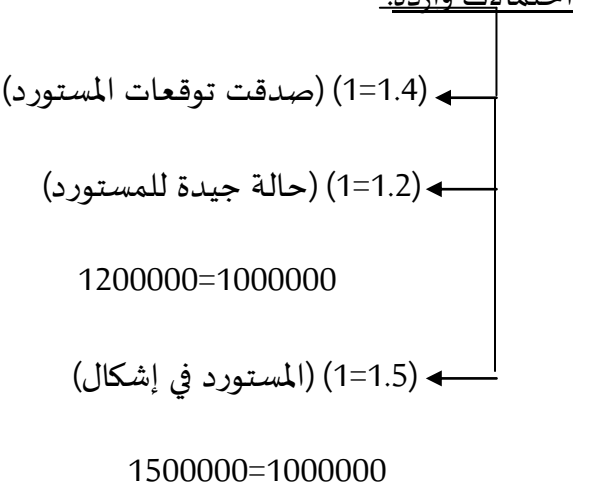

-2

العقد الآجل 01: شراء السلعة بمليون أورو	التوقعات أو الاحتملات	العقد الآجل 02: شراء العملة (1=1.4)
يسددها بقيمة 1200000 في حين أنه وقت إبرام العقد كانت قيمتها 1400000، وبالتالي فقد حقق ربح بقيمة: 200000	(1=1.2)	يشتري مليون أورو بـ1400000، في حين أنها تشترى في السوق بـ1200000، وبالتالي حقق خسارة بقيمة 200000
يسددها بقيمة 1500000 في حين أنه وقت إبرام العقد كانت قيمتها 1400000، وبالتالي فقد حقق خسارة بقيمة: 100000	(1=1.5)	يشتري مليون أورو بـ1400000، في حين أنها تشترى في السوق بـ1500000، وبالتالي حقق ربح بقيمة 100000

من الجدول نلاحظ أن المستورد قد تجنب خسارة قيمتها 100000 عند ارتفاع أسعار الصرف.

قيمة الخسائر هي الفرق بين سعر الصرف بين الأورو والدولار:

قيمة العقد بالدولار (أثناء إبرام العقد)= 1400000=1000000؛

عند ارتفاع الأورو (القيمة السوقية) أصبح: 1500000=1000000.

وبالتالي فقد تجنب بتثبيته سعر الصرف عند (1.4=1) خسارة فارق السعر (15000000-1400000= 100000)

لو لم يقم المستثمر بإبرام العاقد الآجل، كان سيسدد هذه السلعة بـ 1500000، لكن باعتبار أنه ثبت السعر عند 1400000 وقت إبرام العقد، وبالتالي فإنه ينفذ العقد الآجل ويقوم بشراء مليون أورو بسعر 1400000 ويسلم المليون أورو للمصدر الفرنسي.

الهدف من هذه العملية دخول المستثمر في العقود الآجلة ليس تحقيق الربح أو المضاربة مثلا من أجل تحقيق أرباح كبيرة وإنما هدفه التحوط ضد تقلبات الأسعار (أسعار السلع، أسعار الصرف...) من خلال تثبيت السعر.